

# سلسلة الهدى والنور }7711} سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

الحوتة هاي شو عنقش ؟ هذى التشوير هاي عن ايش ؟ لتكون شجرة مقدسة لا مقدسة. متى الشجرة في  
كثير من البلاد تصبح ذات انوار من هناك يا اخي من عنده قال يمين الداخل ايوه قد الشيخ قد الشيخ - 00:00:00  
ايوه عالسنة اثبات اللغة تربط فيها الخرق لانه تكون مربوط فيها عقائد شركية وثورية ومن عجائب الامور اول حجة حجتها وترت  
المدينة المنورة فيها كان في هناك شجرة اه جنب مقبرة الشهداء يقع - 00:00:36

وهو فيهم شيء يتنفس ما جاري وفي شباك مطل على المقبرة على الشهداء وجدنا الشباك كله خرق مربوط فرق وجدنا الشجرة ايضا  
مربوط فيها خرق فرق عجيبة كل شي بدون - 00:01:18  
الظالم شنيقي يذكره الميت يعني انه قل سبحان الله بلاد التوحيد ولا يزال فيها مثل هذه الشركات ثم ما ادرى بعد ايام ما هي بعيدة  
فازا في ديني لا قمر فيها - 00:01:40

تفصدت الشجرة والله قلنا الحمد لله هذه صارت هيك وما صار اي مشكلة اطلاقا. اي نعم ثم لم نعد نرى الخرق تربط على النافذة ما  
ادرى اذا حدا منكم راح من قريب - 00:02:03

حتى يبشرنا انه لا يزال النافذة هذه المطلة على مقبرة الشهداء في احد اه الشباك الشرقي. ما في حدا منكم اه حج السنة الله يطعمنا.  
نعم ؟ العالم الاسلامي كله ما نكد عليه. اللهم امين على كل حال. عليه وعلى اللي جابوه - 00:02:21

بس مكة والمدينة بعيدين ان شاء الله عن الشر اللي حل في الديار السعودية وهذا لا يوجب على المسلمين الا يحجوا لأن الله عز  
وجل يقول في القرآن الكريم والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا - 00:02:56  
ومن كفر فان الله غني عن العالمين فحينئذ الحج مستطاع وكل الامريكان زادوا شوية هن كانوا موجودين من قبل. لكن بهالمناسبة  
بها الفتنة بواقعه زادوا بدأ الوف يعني هناك اه فكونوا انحلوا - 00:03:22

في بعض البلاد السعودية هذا لا يسقط الفرض على المسلمين وهو وجوب الحج الى بيت الله الحرام. الشائعة التي شاعت هنا انه  
الحجنة السنة ما بجوز لانه الامريكان احتلوا هذه البلاد - 00:03:46

القول انه ما يجوز هو الذي لا يجوز لان الله عز وجل قال في الاية السابقة من استطاع اليه سبيلا لا اصبه الله لا اصبه الله لو اصاب  
البلاد المقدسة - 00:04:07

مكة والمدينة ما اصاب المسجد الاقصى بيسقط الحج عن المسلمين اها بارك الله فاذا ما دام الاستطاعة متحققة والله على الناس حج  
البيت من استطاع اليه سبيلا فما بجوز مسلما يتأخر عن اداء - 00:04:28

فريضة الحج بحجة انه الامريكان موجودين في الرياض. موجودين في الدمام. موجودين من مكان اخر هذا لا يسقط الفريضة حتى  
لا سمح الله لو احتلوا اه الامريكان مكة والمدينة مثل ما احتلوا اليهود بيت الاقصى. لا - 00:04:52

هذا حكم ماشي الا يجوز اسقاطه اطلاقا ما دام الشرط وهو الاستطاعة قائم لا يزعل طريق امن انت قلت ان لو انهم فرضا جدلا  
وانهم يعني آآ كانوا في مكة او المدينة. ففي هذه الحالة يكون في - 00:05:15  
امن او للحديث مثل بالمسجد الاقصى والمسجد الاقصى من المساجد الثلاثة كما تعلم التي قال النبي صلى الله عليه وسلم فيها لا

تشدوا الرحال الا الى ثلاثة مساجد فنحن ضربنا مثالا مطابقا للواقع - 00:05:39

لو فرضنا ما احتلت مكة والمدينة. فما هو الواقع والحمد لله. لكن في قطاع طرق كما كان في زمن دولة عثمانية هجوم قطاع طرق في الطريق البري كان يعتبر ايش ؟ عذرا - 00:06:03

وهل نمكر المدينيين سالمة ما فيها شي الحكم مربوط بشرطه وبالله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا فانت لما بتفكري سورة اخرى انه في ضرب في قتل في الطريق الى اخره لا حينئذ يسقط هذا الواجب لانه غير مستطاع - 00:06:20

بالنسبة كسوة الجدل وخاصة بالنسبة في وسط العوام من ناحية اخرى الدخان هل هو يعني حرام ام مكروه؟ وحكم زراعته وحكم بيعه اي نعم هذه مسألة ايضا يجب معرفة الحكم بها - 00:06:45

الشرع لا يفرق بين زراعة الدخان وزراعة الحشيش المخدر لكن الناس اه منتبهين لضرر الحشيش اكثر من انتباهم لضرر الدخان ولی هما في حكم واحد بل ربما طاق الدخان في ضرره الحشيش - 00:07:14

اولا اصبح معلوما لدى كل الناس حتى عامة الناس بسبب تيسير طرق العلم وهو الوسائل من الاذاعة والتلفاز ونحو ذلك والمجايل والمجالات والجرائم حيث صار معلوما ان من اقوى اسباب المرض الخبيث سرطان - 00:07:52

والدخان الاسلام كما نعلم ما ترك شيئا الا وبينه تبيانا لكل شيء وقد قال عليه الصلاة والسلام لا ضرر ولا ضرار هذا الحديث من جوامع كرم الرسول عليه السلام لكمتين - 00:08:25

لا ضرر ولا ضرار شو معنى لا ضرر؟ و شو معنى لا ضرار لا ضرر اي لا يجوز ان تتعاطى شيئا تضر به في نفسك ولا ضرار لا يجوز لك ان تتعافي شيئا تضر به في غيرك - 00:08:55

الضرر في النفس والاضرار في الغير الدخان جمع الضررين وهو من هذه الحيثية قد يكون ضرره اشد من الخمر ليس لانه السكين لما يشرب الخمر بلا شكل دور حاله - 00:09:24

يكفيه انه اه عسى الله عز وجل وكما قال عليه الصلاة والسلام مدمن الخمر كعابد وهن مدمن الخمر كعابد وهم لكن لما بشرب الشارب ما بيصل شيء من اذاه الى زوجته الى ابنه الى صديقه الى جليسه الى اخره - 00:09:53

بعكس الدخان ايه شارب الخمر لما بشرب الخمر جاره ما بيضرر بشربه للخمر ما بيضرر بالخمر لشربه لكن لما بشرب الدخان دي الدخان جيرانه بالدخان نعم اه شايف لون؟ الريحة تأثير الدخان. اسمح لك ولو ما انتهيت من حديث - 00:10:25

اذا بتريد ما عليك فيها بده تطول بالك علي كثير. لسة حديثي طوبل كنا ان الرسول قال لا ضرر ولا ضرار ودار الدخان في شاربه هذا كعهد ينكره حتى المبتلين به بيعرروا ضرره اكثر من الاخرين - 00:11:05

لكن كونوا هذا الشارب للدخان بضر غيره هذا من عرف طبيا الا في الايام الاخيرة ليس لانه الان في خبر هالدخان هاد شارب الدخان بملئ الجو في مادة النيكوتين هل بيتتشبع الهوى - 00:11:45

فلكل انسان حي بده يستنشقه وبدخل في جوف الامام اللي بيشربوا دخان بيضرروا بهالدخان هذا ايضا العدوى الضرورية انتقلت من الشارب اللي ادخل الدخان ليوجهه من جهة وخارج منه الى - 00:12:15

ان الجو العام وانتقل هذا الدخان الى الاخرين يتضرر هؤلاء بهذا الدخان في رئتهم هذا ضرر ضرر طبي اكتشف حديثا ولكن من لا ينكر ان الذين لا يشربون الدخان لا يتضرروا من رئاسته بدون ما يعرفوا انه هذا بيضرهم داخليا - 00:12:37

ما فينا واحد ربنا عافاه من شرب الدخان الا بتضائق لما بيشرب بل بل بتضائق اذا جلس بشهيت منه شارب الدخان نحن ندخل المساجد الله اكبر بيجينا واحد نكاد ننفجر ونحن عم نصلي مرة - 00:13:08

فبدنه كله ايش؟ ربيحة دخان الخبيثة هذه اذا ضرر متعددي الى الاخرين فشملوا الحديث بقسميه لا ضرر في نفسه ولا ضرر في غيره بر نفسه وبر غيره هنا عبرة لمن يعتبر - 00:13:31

الثوم والبصل في حدا ما بيأكله كلياتنا ليس ؟ لانه الله احله بل طبيا لان معروف انه الثوم والبصل يستخلص منه مادة تستعمل كعلاج لبعض الامراض في برشامات وبذلك ربنا عز وجل احله. لكن فاعهد الثوم والبصل كريهة - 00:14:05

مع فائدتهم البدنية ورأيته من كريهة شو قال عليه السلام من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مصلانا فان الملائكة تتأذى مما يتأنى منه بنو ادم. بطل الثوم اه شو بقى الفرق - 00:14:41

بصل ثوم هل فيهما الخير والفائدة ولا ينجو لا صالح ولا طالح من اكله لانه حلال بمجرد الرائحة الكريهة والرسول عليه السلام بقول اياك ان تأكل الثوم والبصل قبل حضور الصلاة - 00:15:07

لأنك اذا حضرت المسجد وانت اخر الثوم والبصل مو بس رحت تبربني جنسك فهدير كمان الملائكة اللي بيشاركم الحضور في المسجد من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مصلانا فان الملائكة تتأذى مما يتأنى منه بنو ادم - 00:15:27

هذا الثوم والبصل والصحة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دخل يوما المسجد مسجد الرسول في المدينة فشم واحد كراهة فامر باخراجه الى المقبرة الى المقبرة امر باخراجه مش الى الطريق - 00:15:54

الى المقبرة كأنه عليه الصلة والسلام يشير عمليا ان هذا المسلم الذي يحضر المسجد وقد اكل هذه البقلة ذات الرائحة الكريهة لا يليق به ان يعيش بين الاحياء. اخرجوه الى المقابر - 00:16:20

وهذا منرجع بنقول الثوم والبصل النافعين فلو الرسول عليه السلام كان في زماننا او كان الدخان في زمانه هو. شو كان بده يقول اكثر مما قال بالنسبة للصوم والبصل لانه وصل فيه خير طعام واكل وعصر وما شابه ذلك - 00:16:43

واستخراج بعض الادوية اما الدخان فخيث جدا من هو؟ الايش؟ الداء الخفيف هذا السرطان فاذا قال لي بشرب الدخان بضر نفسه وبدور غيره بعدين الضرر في نفسه مش واقف فقط في صحته - 00:17:07

وايضا في ماله. لانه لو ان مسلما مهما كان غنيا عنده امراء خاص شو بدي قل لك عنده يعني نوع من الذوق يعني يخالف البشر كله. مليونير ارفضه الزوج تبعه يكيف كيف - 00:17:31

ياخذ الخامس ليرات ويشعل الكبريتة يمسكها هيكل لكي شلون محسن مكيف على ايش يكيف؟ هذا بكيف على هالمنظر هذا. شو بضره هذا؟ صندوقه ملآن بالمالاين من محمد شهدت هدونة يجوز هذا العمل - 00:17:57

ما حدا بقول بجود اه شوفوا الان اللي بيشرب السيجارة شو بساوي نحنا النا مخمشة. لو اخد الليرة او الدينار الاردني الواحد او نصف دينار. وشعالها هيكل ما صابوا اذى ابدا - 00:18:20

لكن اضع المال وقد جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه واله وسلم نهى عن قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال فهذا بكيف انه يحرق هالنصف دينار او دينار او اكثرا من ذلك - 00:18:40

اللي بيشرب دخان ما بيحرقه على هيكل بيلفها مثل السيارة وبيشربها يا ترى ايهم شر هذا اللي حرقا هيكل وكيف ولا حرقا ومسخا ايهم شر قل لي بقى انت يا استاز ابو ايش انت؟ ابو احمد. الحمد لله. هون ابو احمد كمان - 00:19:02

ايهم شر؟ هاللي حرقا وكيف ولا اللي حرقا ومص الدخان تبعها. اللي مصها. فاذا هذا عم بس عم يضر بحاله بدخان كمان عم يضر في ماله. ولو كان غنيا غني. فما بالك في ناس - 00:19:28

بيصرفوا كل يوم دينار وربما اكثرا وادوا عياله اطفال مثل ما انت قلت اذا ليس الضرر بمحصور في النفس محصور ايضا في المال غير بقى ايذاء الناس الاخرين. الدخان خبيث اخبى من شرب الخمر. واخبت من شرب الحشيش - 00:19:53

لذلك احدهم قد يكتشف ضرر الدخان شو قال قال كذا هذا كلام فقهاء طلبة العلم بيفهموا وانت ان شاء الله منهم قال لا اصل فيه شرعا الاباحة والهبي عنه مطلقا قضاها - 00:20:18

وجاء خلاف عنهم طويل والمعتمد التفصيل ان كان يؤذيه بعقل او بدن او كان ذا ضرورة الى الثمان فيحرم استعماله والا فجائز في شرعنا وحلا ولكن الاكثار منه ملهي وريحة الكريه عنه منهي - 00:20:44

جهادهم فيه جهاد في الهوى سكوتهم ونهيهم عنه سوا بل ربما اغرى فتى مشغوفا بشربه واستهون المصنوفا غاية الكلام فيه انه من النبات وهو حل كله الا الذي يضر بالابدان - 00:21:16

او النهى فذاك شيء ثانٍ قد اخبر الله هنا العبرة قد اخبر الله ثم المصطفى اه عن العسل بانه شفاء. مع انه يضر بالمحموم وحرمة

المؤذن من المعلوم اذا واحد بيشتد الحرارة معه - 00:21:40

زدت حرارة على حرارة بتضرره مع انه عسل فيه جبال الناس فما بالك هذا الخبيث لبذر في الناس فهو حرام بدون اشكال. وتذكرت اه ضرر ضرر عارض لشارب الدخان من هذه الارجوز اللطيفة - 00:22:06

قال والاكثار عنه ملهي. انا براقب شريل الدخان لا يمكن ان يذكر الله عز وجل. لا يمكن ابدا لانه الوقت الفراغ بايش بضيعه ؟ بالدخان. ما عنده وقت خذ ما لانه النيكوتين اذا صار في اساسي في بدنك. ولذلك لا تجد هؤلاء المبتلين بشرب الدخان - 00:22:30

يصدق عليهم قوله تعالى في القرآن والذارين الله كثيرا والذكريات. لا تجد هذا من اثار ايه ؟ شرب الدخان فجرر واحد من هذه الاضرار يكفي في تحريم الدخان فما بالك يا ابو احمد وقد جمع الاضرار كلها ؟ الان هات شو عندك - 00:22:56

اه انا خلصت هذا مع غير الشيطان هو الشيطان ما غيره. ما غير الشيطان ابدا ان الشيطان للانسان عدو مبين يا ابو احمد الله يرضي عليك معرفتك بمبين زرعوا وجهلك سوا - 00:23:19

بل لعله جهلك احسن من علمك به شو بييفيدك ان تعرف فيه ؟ واحد شيطان من شياطين الانس والجن المهم انك تعرف انه هذا حرام زرع حصد كبيبيسو اه شو اسمه ؟ تهئته سجاير الى اخره - 00:23:44

بعدين شربه كل هذه المقدمات محمرة على المسلمين. نعم آآ آخر يقولون ما في دليل ابو عثمان الساعة ستة ها الناس في دليل من القرآن هذه واحدة. اه. طيب الذي الذي يزرع الدخان من فترة طويلة - 00:24:08

ويعيش اولاده من اين يأكل اذا ؟ مسكون مسكون هذا مسلم بيقول هيك ؟ هكذا يقولون. مم وهذا الحقيقة مريض يجب ان يعالج اما قول من يقول قال له القرآن الكريم تحريم الدخان - 00:24:34

هذا جهل يعني ينبغي ان يعلم وادا ما قبل يتعلم ينبغي ان يؤدب و اذا ما في مين يؤدب احسابه عند الله عز وجل ليه لانه الاسلام ليس قرآن فقط - 00:25:01

الاسلام قرآن وسنة فمن امن بالقرآن ولم يؤمن بالسنة فليس مسلما لان الله عز وجل يقول وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا ويقول انزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم - 00:25:22

ويقول ومن ذلك قوله عليه السلام تركت فيكم امررين لن تضلوا ما ان تمسكتم بهما ما ان تمسكتم بهما مش واحد اتنين كتاب الله وسنتي ليس في القرآن يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب - 00:25:47

فهذا بجهله ييفتح عليه باب لا قبل له بشده لما يقول لك هذا مش محرم في القرآن لهذا يذكرني بقصة وقعت لامرأة عجوز في زمن عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه - 00:26:14

جائت اليه مهتمة بما بلغها عنه قالت له انت الذي تقول عن الله النامصات والمنت�性ات الى اخر الحديث قال نعم قالت من اين لك هذا انا قرأت كتاب الله فلم اجد في هذا الذي اقوله - 00:26:35

قال لها بكل نفس رضية مش احمق لا قال لها ان كنت قرأتني لوجديه قال قد قرأتني ما وجدته قال لها الم تقرأي قول الله تبارك وتعالى ؟ وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت اما هذا فقد قرأتني - 00:27:00

قال لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لعن الله النامصات والمنت�性ات والغاشيات والمستوشمات والواصلات والمستوصلات الثلثات المغيرات لخلق الله للحق فإذا ليس كل شيء موجود في الاسلام ضروري يكون موجود في القرآن. لان القرآن فسره الرسول عليه السلام - 00:27:25

الان نحن بنصلي كل يوم خمس صلوات صلاة الفجر ركعتين الظهر والعصر والعشاء اربعاء اربعاء. المغرب شذت عن اربعة اوقات ثلاثة. بعدين في سر في جهل في مطعم. من هون من هون. وين التفاصيل الموجودة في القرآن - 00:27:54

وجود القرآن. لذلك هذا جاهل يقول انه هذا الدخان مش مذكور في القرآن اما الناحية الثانية وهي ناقية ضوابط الزراعة من ابوه وجده. وعم يعيش عياله واطفاله وابواده والى اخره - 00:28:17

فهذا كمان جاهل مثل الاولاني او اشد لانه هذا لا يعلم قوله تعالى هداك عذرها انه ما شاف النص في القرآن هيذهب لهذا القرآن موجود

ومن ينق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب - 00:28:36

صلى الله عليه وسلم يقول من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه أنا اعتقاد المسلمين اليوم بحاجة صلى الله عليه وسلم يقول من ترك شيئاً لله عوضه الله خيراً منه - 00:28:55

انا اعتقاد ان المسلمين اليوم بحاجة الى تجديد ايمانهم بالله ورسوله اولاً واذا كان في هناك ايمان فهم بحاجة الى تقويته ثانياً وقويته تكون بطاعة الله والابتعاد عن معاichi الله. ومن معاichi الله ان يزرع شيئاً يضر الناس به. لان الوسيلة - 00:29:16  
الى حكم الغاية والرسول عليه السلام قال لعن الله في الخمرة عشرة اولهم شاربها وبعدين ساقبها وعاصرها وعاصرها ومعتصرها  
رجل عنده عرائس الاعنام ولا اقول كما تقولون انتم الفلاحين عنده كروم - 00:29:43

ما بيجوز تقولوا كروم لان النبي صلى الله عليه واله وسلم كان يقول لا يسمين احدكم العنبر فاما الكرم قلب الرجل  
المؤمن ولكن يقل الحبل الحبل او عرائش الاعنام. فرجل عنده عرائس الاعنام. ولا اقول الكرم - 00:30:08  
اجي اليهودي او النصراني الخنزير به يشتري من عنده كل ما انتجه هالعنبر وبثمن ايش؟ يرحمك الله. في ثمن باهظ فاذا عرف  
صاحب العرائش هذه انه هذا زبون بده يأخذ العنبر ويعصره - 00:30:32

هو ملعون مثل حكايته ليش؟ لانه قال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان. وبهذا القدر كفاية جزاك الله  
خير. والحمد لله رب العالمين. خلاص. ها. اذا علم هذا الرجل بأنه سيعصره فاصبح حرام. واصبح ملعون. طيب انا ذاتي ماسكة - 00:30:55

نعم؟ انا ويسري مني الضعف. نفس الجواب هذا نفس الجواب ريح حالك هل بقلبك؟ فلان يشتري مني واسمع بده تتعجب حالك بدك  
تعي بحالك تكملاً كمل مشوارك نعم نعم. هي صمودة. اه - 00:31:17

اه ما انت بتختار الموديلات هو الذي يخص موديلاته انا دي بقول جامد جامد يعتبر مية مية متر قماش. يأخذوا قماش يذهب اليه  
فيصنع فيصنع للمتبرج المتبرجات التنانير او ما يشبه ذلك - 00:31:43

ما بعرف انت رائد الخير لك والشر. ما اعلم كثير من الناس يسرقهها؟ ما جاوبتنني انت رايد الخير الا نفسك الا الشر وهم كذلك رايد  
الراحة ولا تعب طيب انا شايفك - 00:32:06

بتعرف ليش عفا عنه. انا حبيت اعطيك الجواب بطريق مختصر قبل ما تشرح انت الموضوع اما الان شرحك لشو اهلك  
ذكرني انا باشرح لك الجواب تبعي وبعد الشبه راح تخسر انت هلاً. لكن احسنت هذا اللي حبيت انا استدركه على نفسي - 00:32:25  
بنزل لك لكن هتخسر مادياً. لكن حتربح معنوايا انا اردت قل لك انك انت مثل هذا اما انت بتتعرف انه هذا اللي جاي يشتري العنبر بده  
يعصره خمر او ماء في الوجه سواء - 00:32:58

هذا الكلام يقال لك ايضاً كذلك ولا عكس شو هو؟ اذا كان لا يعلم فهذا عليه وزر طيب الان عم نسألك لك وهذا السؤال اللي كنت انت  
في غني عنه - 00:33:19

لانه الان هذا السؤال وجواب عنه رح يخسرك مادياً لك على كل حال انا العمل بالخواتيم فانت الرابح الان انت القماش البزار اذا اجت  
امرأة تريد ان تشتري منك من ذاك النوع من القماش - 00:33:33

فانت احدهما اما ان يغلب على ظنك انه هي رح تفصله تفصيل للباس لا يجوز لها ان تلبسه عندك فعنده حرام انك تبيعه  
من الخمار وكت لا تعلم مثل الاخ رجل - 00:33:57

فانت لا يجوز لك ان تبيع شو رأيك بقى؟ فاكيده انه بما يرضي الله. هذا البنية عليه ان الرجل يأخذ نصراني يستلم عندي نصراني هل  
امتنع عن بيعه؟ اسمح لي اسمح لي - 00:34:16

دخولك نصراني ما في فرق بين لو كان مسلماً. المهم من ناحية الشرعية شو بيغلب على ظنك هذا الشاري سواء كان رجلاً مسلماً او  
كان رجلاً نصرانياً او كانت امرأة - 00:34:38

مسلمة او نصرانية تبي يغلب على ظنك هذا النوع من القماش هيستعمل لما اباح الله ام فيما حرم الله فانت وما يغلب على ظنك الان

انا لست قمامش ولا بزارا - 00:34:59

لكن بتتصور انه في نوع من القمامش لا يمكن ان يفصل الا في معصية الله. صحيح تطوري هذا نعم نعم شيخنا. صحيح تصوري. طيب فيرأيك يجوز بيع هذا القمامش - 00:35:17

انت ان شاء الله ما بتبيعه. يا الله سبحانك اللهم وبحمدك سوف يكون ابواب مثل ما تناصر لطالب العلم يعني الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين - 00:35:36

سائل يقول رجل حتى وقت العشاء فمر باهل قرية وهم يصلون العشاء ورجل اخر من اهل القرية صلى معهم بنية المغرب لظنه انهم يصلون المغرب فما حال كل من هذين الرجلين افتون في ذلك مع ذكر الادلة وجزاكم الله خيرا - 00:35:58

الحمد لله والصلة والسلام على رسول الله واله وصحبه ومن والاه الحقيقة انه لا يوجد لدينا نص في مثل هذه المسألة التي جاء السؤال عنها وانما تؤخذ بطريق شيء من الاستنباط والاجتهاد - 00:36:23

فنحن نقول انه من الثابت في السنة ان اختلاف النية نية المقتضي عن نية الامام لا تؤثر في صحة الصلاة وساحة القدوة فهناك مثلا صلاة اه معاذ بن جبل العشاء للاخرة وراء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:47

ثم صلاته ايها بقومه وكما جاء في صحيح البخاري انها تكون له نافلة ولما وراءه فريضة كما ان هناك بعض الاحاديث الصحيحة التي جاءت في كيفية من كيفيات صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه صلاة الخوف - 00:37:12

فمن ذلك انه كان يصلی ركعتين الطائفة الاولى ثم يسلم بهم فينطلق هؤلاء الى مصاف الطائفة الاخري لتأتيه وتصلي بالنبي صلى الله عليه وسلم. ورأى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:37

اه الركعتين فتكون بطبيعة الحال الركعتان الاوليان بالنسبة للرسول عليه السلام هي الفريضة وركعتان اخريان للجماعة الاخري انما هي نافلة وهكذا ربما توجد امثلة اخرى لا استحضرها الان كذلك لابد ان نذكر هنا حادثة ذلك الاعرابي - 00:37:51

الذى كان يعمل بالتواضح في اثناء النهار ويأتي مساء يصلی خلف معاذ رضي الله عنه فلما اقتدى به ذات يوم صلاة العشاء على الاخرة وسمعه وقد ابتدأ سورة البقرة فظم او القى في نفسه ان هذه القراءة ستكون طويلة وطويلة جدا - 00:38:17

بالنسبة اليه ولذلك آقطع الصلاة من خلف معاذ وصلى لوحده اريد ان نظرنا الى هذه النصوص حينئذ نستطيع ان نقول لان صلاة هذا المسافر او ذاك المقيم الذي اقتدى بالامام وهو يصلی - 00:38:40

اه صلاة العشاء ويتوهم كل منهما انه انما يصلی صلاة المغرب فيتبين له انه انما كان يصلی صلاة العشاء فهو في هذه الحالة اذا ادرك الامام في اول ركعة فحينما ينهض الامام الى الركعة الرابعة - 00:39:02

كل منهما ينوي الانفصال ويقطع القدوة بالامام ليجلس في التجاوز الاخير على رأس الثالث بالنسبة اليه فيسلم ثم ينهض ويرتدي بالامام ما ادرك من صلاة العشاء آله هذا ما يبدو لي في الجواب عن هذا السؤال - 00:39:23

نعم. الرجل المسافر يعلم ان ذلك الامام يصلی العشاء. طيب. وهو اخر المغرب فدخل على الجماعة. يدخل معه بنية المغرب؟ طبعا ما يجوز لتوحيد صلاة المغرب عن صلاة العشاء وانما يقتدي به - 00:39:48

ثم ينوي المفارقة كما قلت انما ينهض الامام لرکعة رابعة بعض العلماء قال آيدخل معهم آبنية النافلة يصلی معهم العشاء نافلة له ثم يصلی المغرب ثم العشاء لماذا؟ لا ادري فما صحة هذا القول او هذا الذي له - 00:40:03

قدمتم من ادلة وليبيين ان اختلاف نية المقتدي عملية الامام لا تضر في ساحة الصلاة فاذا كان هو يصلی المغرب والامام يصلی العشاء اه اولى ان تكون للصلاة صحيحة من ان تكون صلاة المفترضين وراء المتنفل صحيحة - 00:40:23

كل ما في الامر انه يحتاج الى واسطة في الموضوع وهو ان يروي مقارها جزاكم الله خيرا واياكم. ونقول هل صح حديث ان في ابوالابل شفاء للذرية بطنونهم ان في ابواب الابل شفاء للذرية بطنونهم. نعم - 00:40:44

هذا الحديث من حيث اسناده لم يصح هو من حصة كتاب او كتابي سلسلة الاحاديث الضعيفة والموضوعة والكتاب الآخر ضعيف الجامع الصغير وفي ظني وهذا طبعا رأيي الشخصي هو يشجعني عليه - 00:41:08

بعد الاجتناد الى علم الحديث ومعرفة ضعف الاسناد في هذا الحديث اه اتشجع حينذاك لاقول في ظني ان رأى احد رواة هذا الحديث آآ وهم فانقلب عليه الحديث المعروف صحته في البخاري ومسلم - 00:41:38

في القصة المتعلقة بالعورانيين وهي قصة معروفة عند جميع طلاب العلم حيث ان النبي صلى الله عليه وسلم اه امرهم بان يخرجوا خارج المدينة وان يشربوا من اموال الابل وان يتداووا - 00:42:04

ان يشربوا من البان الابل ويتداووا باموالها وفعلا صاحبه وبعد ان صحوا اغترروا بقوتهم فقتلوا الله وتعرفون تمام القصة فيبدو ان احد رواة هذا الحديث الضعيف اه توهم من هذا الحديث او استنبط من هذا الحديث انه فعلا ابوالابل شفاء - 00:42:23

فحصل منه هذا المتن فهو على كل حال ضعيف لا يصح نسبته الى النبي صلى الله عليه واله وسلم وانما من كان مستدلا فانما يستدل بقصة العرنين سائل يقول ما قولكم في مسألة دوران الارض - 00:42:50

نحن الحقيقة لا نشك في ان قضية دوران الارض حقيقة علمية لا تقبل جدلا الوقت الذي نعتقد ان ليس من وظيفة الشرع عموما والقرآن خصوصا ان آآ يتحدث عن علم الفلك و دقائق علم الفلك - 00:43:11

وانما هذه تدخل في عموم قوله عليه الصلاة والسلام الذي اخرجه مسلم في صحيحه من حديث انس بن مالك رضي الله عنه في قصة تعبير النخل حينما قال لهم انما هو ظن ظلمته - 00:43:37

فاما امرتكم بشيء من امر دينكم فاتوا منه ما استطعتم وما امرتكم من شيء من امور دنياكم فانتم اعلم بامور دنياكم فهذه القضايا ليس من المفروض ان يتحدث عنها الرسول عليه السلام - 00:43:56

وان تحدث هو في حديثه او ربنا عز وجل في كتابه وانما بالغة او لایة او معجزة او نحو ذلك ولذلك نستطيع ان نقول انه لا يوجد في الكتاب ولا في السنة - 00:44:11

ما ينافي هذه الحقيقة العلمية المعروفة اليوم باولتي تقول بان الارض كروية وانها تدور بقدرة الله عز وجل في هذا الفضاء الواسع بل يمكن لمسلم ان يجد آآ ما يشعر ان لم تقل ما ينصل - 00:44:32

على ان الارض كالشمس وكالقمر من حيث انها كلها في هذا الفراغ كما قال عز وجل وكل في فلك يسبحون لا سيما اذا استحضرنا ان قبل هذا التعميم الالهي بلفظة وكل - 00:44:55

هي تعني الكواكب الثلاثة حيث ابتدأ بالارض فقال واية لهم الارض الميتة احييئناها واحرجنا منها حبا فبنا يأكلون. ثم قال والقمر قدرناه منازل حتى عادت القديم والشمس تجري مستقر لها ذلك تقدير عزيز علیم. اه والشمس تجري مستقر لها ذلك تقدير عزيز علیم - 00:45:19

ثمرة قدرناه منازل حتى عاد كالوجود قديم. لا الشمس ينبغي لها ان تدرك القمر ولا الليل سابق النهار وكل في فلك يسبحون لفظ الكل تشمل الاية الاولى الارض ثم الشمس ثم القمر - 00:45:47

ثم قال تعالى وكل في فلك يسبحون هذا ظاهر من سياق الايات هذه بلا شك ايات في ملك الله عز وجل باهرة اقول هذا مع العلم بان العلماء في التفسير اعادوا - 00:46:05

اسم كل الى اقرب مذكور وهو الشمس والقمر لكن ليس هناك ما يمنع ابدا من ان نوسع معنى الكل فيشمل الارض التي ذكرت قبل الشمس وقبل القمر هذا اقوله فان صحة بها ونعمة وان لم يصح - 00:46:25

اه فاقل ما يقال انه لا يوجد في القرآن كما قلت انفا ولا في السنة ما ينفي هذه الحقيقة العلمية اما ما يقال او ما يستدل به من الايات كجعل الارض عز وجل الجبال رواسي - 00:46:48

ان تميدا بهم وكان الارض بعد ذلك دحاما ونحو ذلك من الايات فهي في الحقيقة لا تنهض لابطال هذه الحقيقة الكونية من جهة لعل بعضها آآ تكون حجة على مستدلين بها - 00:47:07

آآ جعل الله عز وجل للجبال اوسادا كذلك آآ كالاوتاد تشبيها بالاوتاد فهذا نص صريح لان ذلك لا يمنع تحركها مطلقا وانما اه يمنع تحرك الارض تحركا اضطرابيا بحيث لا يتمكن - 00:47:34

الساكنون عليها من التمتع بما فيها بل من الحياة عليها ذلك باننا نعلم ان الرواشي بالنسبة للسفن لا تمنع حركتها مطلقا لكنها تمنع ان تقلت هكذا في خضم البحر فتضريها الامواج يمينا ويسارا - 00:48:07

ثم يكون مصيرها الغرق كذلك الاوتاد التي تضرب انتى للخيل مثلا ونحو ذلك من الدواب فهي لا تمنع ابدا ان تتحرك تحركا في بعدي محدود اراد اراد ذلك ذاك الحيوان الواتد ان صح التعبير وهو الذي ضرب الوتد للحيوان - 00:48:32

ونحن نرى في سوريا في بعض المساتين البساتين التي تزرع فيها بعض الحشائش التي هي طعام الخيل والبقر ونحو ذلك من الحيوانات يسمى عندنا في بلاد الشام الفضة وربما يسمى عندكم بالبرسيم. نعم. هذا الذي يباع المدينة حشيش اوضح. نعم. ليس هو البرسيم - 00:49:05

ا هـذا يجري فيأتي الفلاح حينما ينبع فيضرب وتنا لفرسه او لبقرته فتجد هذه البقرة تأكل من هذا البرسيم المقدار الذي يريده صاحبها فهي تتعرق لكن ما تتحرك كما تشاء هي تتحرك فوضى كما لو اطلق الزمام - 00:49:33

وانما تتحرك حركة نظامية. ولذلك تجد قد شكلت دائرة نعم. القصة او البرسيم الذي اكلته اصبحت الارض ايه؟ جراء تقريبا من الخضار وما حولها لا يزال فيه قائمها فتشويه رب العالمين تبارك وتعالى - 00:50:00

للجبار للجبال بالنسبة للأرض كالمراسي بالسفينة والاوتد بالنسبة للحيوانات هذه ايضا من الارض كل ذلك لا ينفي عن الارض حركة نظم بقدرة الله تبارك وتعالى لذلك قلت ان هذه ايات او بعضها على الاقل - 00:50:23

هي اقرب الى دلالة على ان الارض تتحرك اقل ما يقال وانها ليست ثابتة جامدة كما يتوهم كثير من الناس اه خلاصة القول لا يوجد في الشرع ابدا ما ينفي كروية الارض - 00:50:48

ثم كروية الارض اصبحت اليوم يعني الحقيقة اللي هي ملموسة لمس اليد يعني يتهم الانسان في عقله او على الاقل في علمه اما اذا جحد هذه الحقيقة لانك اليوم تستطيع ان ترفع السماعة - 00:51:07

وتتصل مع صديق لك صادق اسكتوا الان ايش عندكم نهار ولا ليل؟ يكون لك عندنا ليل في الوقت الذي يؤذن عندنا مثلا لاذان المغرب يؤذن عندهم لصلوة الفجر او يكون قد طلعت الشمس - 00:51:25

وهذا لا يمكن تصوره ابدا الا كما يقول العلم هذا التجربة التجربة ان هذا ينبع بسبب ان الارض تدور حول الشمس دائرة كاملة ينسج وراءها الليل والنهار ثم اتقوا ذلك حصول - 00:51:45

آآ الفصول الاربعة بسبب ابعاد الارض عن الشمس واقترابها وهذا له تفصيل في علم الفلك في علم الجغرافي لسنا في صدده لكن الشاهد انه لا يمكن ان تحصل هذه الامور الواضحة - 00:52:04

الا والارض اولا كروية واذا سلم بكروريتها فلا يمكن ان يقال بانها ثابتة لان البشر يسكنون هذه الارض في كل جوانبها. كما يقال اليوم في القطب الشمالي في القطب الجنوبي - 00:52:23

فلو كانت آآ هي كروية وثبتت كيف يثبت من كانوا في اسفل القطب الجنوبي مثلا بل ومن كان في طرفيها لكنها لما كانت تدور بقدرة الله العجيبة الدوران الذي لا يجعل حياة المستوطنين والساكنين عليها مضطربة - 00:52:42

هذا امر يعني غاية الاعجاز الدالة على عظمة قدرة الله تبارك وتعالى وانا اريد ان اذكر بشيء يكرم هذا الشيء البعيد الذي لا يدخل في اذهان بعض الناس وانا في البانيا - 00:53:04

كنت اجيرا في دكانة خالي كان حلاق فكان يأتيه زبون مثلا فيطلب له قهوة فنجان قهوة يأتي القهوجي او ازيد القهوجي يأتي اجيرا القهوجي وفي يده صحن او صيني فكل صينية؟ نعم - 00:53:24

مثل هذه الصواني اكبر منها قليلا لكن هذه لها حاملة يعني ممكن ان نصورها كذا هنا يضع اصبعه هنا. نعم. ويمشي اولا يلهم ويتسلى يعمل فيها هكذا والشافي والفنجان على الطن الصغير كما في العادة لا يتحرك عن مكانه - 00:53:59

هذا مصغر جدا ليفهم الانسان كيف تدور الارض ولا يضطرب البشر عليها. والبشر بشر كما قال تعالى ولقد خلقنا الانسان في احسن تقويم فاذا كان هذا الفنجان وهو موضوع في الصينية - 00:54:28

والذي يحركه هو انسان جاهل رشيم قدرته ومداركه محدودة مع ذلك ربنا عز وجل اعطاه شيء من العقل وشيء من القدرة بحيث انه يدبر هذه الصينية وعليها الفنجان وهو فوق الصحن الصغير - [00:54:47](#)

فلا يقترب منه قطرة هذا كنا نراه ونحن صغار الله عز وجل ماذا نقول وليس يصح في الذهان شيء يحتاج النهار الى دليل فان الله عز وجل على كل شيء قادر - [00:55:07](#)

اذا القضية ما تحتاج الا الى شيء من العلم والادراك الصحيح ما وجوز الایمان الكامل طبعا لعظمة قدرة الله. هم. التي لا يمكن ان يتصور الانسان انارأي في هذا السؤال. جزاكم الله خيرا. واياكم. يقول - [00:55:24](#)

ما هو اصل الصيغة المختصرة في الصلاة على النبي صلى الله تعالى عليه واله وسلم الواردة في كتب الحديث والشائعة على السنة الناس وهي قولهم صلى الله عليه وسلم مع ان النبي صلى الله تعالى عليه واله وسلم قد علمهم كيف يصلون عليه عموما في الصلاة - [00:55:46](#)

قد علمهم كيف يصلون عليه عموما في الصلاة وغيرها فقد قالوا يا رسول الله قد علمنا كيف نسلم عليك؟ فكيف نصلي عليك فقال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم. اللهم بارك على محمد وعلى - [00:56:07](#)  
على آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد هذا سؤال في اعتقادي سؤال هام وفي الجواب عنه تبين حقيقة طالما غفل عنها كثير من الناس - [00:56:29](#)

حتى بعض الخاصة منهم هذه الحقيقة هي التي تقولها دائما وابدا ان المسلم لا يكتفي ان تكون دعوته قاصرة على التمسك بالكتاب والسنن فقط بل لا بد من ان يضيف الى ذلك - [00:56:53](#)

على منهج السلف الصالح الكتاب والسنن وعلى منهج السلف الصالح وسبب الذي يحملنا على ان نقول بضرورة التمسك بهذه الاضافة او هذه الضمية على منهج السلف الصالح ظهور من النقل والعلقي - [00:57:22](#)

اما النقل فتعلمون قول الله عز وجل ومن يشقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبيله نوليه من تولى ونصله جهنم وساعته مصيره فربنا عز وجل بطبيعة الحال - [00:57:51](#)

لم يقل ويتابع غير سبيل المؤمنين عبثا وانما لحكمة بالغة لانه لو قال ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين انه الهدى ولي ما تولى الى اخره وكان هناك مجال ان يكون كل - [00:58:10](#)

ضل منحرف عن الكتاب والسنن بالمفهوم الصحيح الذي فارق رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عليه الامة ان يكون هذا هو الذي انا فهمته من الاية ومن الحديث لكن خزائن الرحمن تأخذ بيدهك الى الجنة - [00:58:31](#)